

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

وانه افضل مما بعده وقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوم لا ظله المراد الا ظل الذي يخلقه فيضل به الناس فيضل به الناس وليس المراد الا ظل نفسه - 00:00:01

لان هذا مستحيل اولا لان الله عز وجل نور وثاني لو قلنا الا ظل نفسه لزم من ذلك ان تكون الشمس فوقهم وهذا محال لكن لما كان يوم القيمة - 00:00:17

تكون الارض قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتن لا بناء ولا جبالا ولا اودية ولا اشجارا ولا احجارا صار الناس محتاجين الى الظل ولا ظل هناك الا من - 00:00:33

الاذن الله عز وجل الذي يضل به من شاء من عباده. ويidel لهذا قوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة اي ان الصدقة تكون ظلا له يوم القيمة - 00:00:51

اما بقية الاصناف التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام فاظنها ان شاء الله واضحة لكم ولا حاجة الى التلقي عليه واذا كنتم تريدون التعليق ففي درس اخر كما انه ايضا - 00:01:09

لا ينحصر الذين يظلمهم الله في ظله في هذا العدد بل هم اكثر من ذلك واظن اني تتبع ما ما استطعت فبالغوا واحدا وعشرين نعم نعم اي نعم ما السبب - 00:01:20

يظن الله يوم لا ظل الا ظله ما فيها في ظله انت كان في ظله هذا هو المعروف ها موجودة نضعها لان هذا هو المشهور يظل الله في ظله ها - 00:01:38

ايه ايه حتى اني اخاف الله رب العالمين هذى غير معروفة اني اخاف الله فقط عندكم رب العالمين في ظله ادخل فيه بالكافى ها ولا يحتاج الى انه يرجع للاصل - 00:01:57

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم عن عياض بن حمار رضي الله عنه - 00:02:20

قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقطسط ورجل رحيم القلب بكل ذي قربة ومسلم ورجل غني عفيف متصدق وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:37

رجل رقيق قلبي نعم كيف ورجل رحيم رحيم قلبه. اي نعم عندي سلطان سلطان مقطسط كذا عندكم دون سلطان مقصر طيب ورجل رحيم القلب رقيق القلب مم بعدها بكل ذي قربى ولا لكل - 00:02:58

بالباء نعم يراجع الاصل مسلم ابشر ما يخالف. نعم. الحديث وفي السنن سم وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي على الصدقة بالحق كالمجاهد في في سبيل الله - 00:03:27

وقد قال الله تعالى لما امر بالجهاد وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رباء فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل - 00:03:53

فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. اخرجه في الصحيحين. فالقصد وان يكون الدين كله لله وان تكون كلمة الله هي العليا. وكلمة الله اسم جامع لك وكلمة الله - 00:04:18

وكلمة الله اسم جامع لكلماته التي تضمنها كتابه. وهكذا قال الله تعالى لقد ارسلنا رسا لنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم

الناس بالقسط فالملصود من ارسال الرسل وانزال الكتب ان يقوم الناس بالقسط في حقوق الله وحقوق خلقه ثم - 00:04:38

قال تعالى وانزلنا الحديـد فيه بـأس شـدـيد وـمنـافـع لـلـنـاسـ. ولـيـعـلـمـ اللـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ وـرـسـلـهـ بـالـغـيـبـ فـمـنـ عـدـلـ عـنـ الـكـتـابـ قـوـمـ بـالـحـدـيدـ
ولـهـذـاـ كـانـ قـوـامـ الـدـيـنـ بـالـمـصـحـفـ وـالـسـيـفـ وـقـدـ روـيـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ - 00:05:05

امـرـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ نـضـرـ بـهـذـاـ يـعـنـيـ السـيـفـ مـنـ عـدـلـ عـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ الـمـصـحـفـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـمـلـصـودـ فـاـنـ
يـتـوـسـلـ اـلـيـهـ بـالـاقـرـبـ فـالـاقـرـبـ وـيـنـظـرـ اـلـيـ الرـجـلـيـنـ اـيـهـمـاـ كـانـ - 00:05:29

نـعـمـ اـنـظـرـ نـسـخـةـ نـسـخـةـ عـنـدـنـاـ قـلـشـ فـيـ نـسـخـةـ يـعـنـيـ اـعـمـ يـعـنـيـ يـنـظـرـ فـيـ اـحـوـلـهـمـاـ اـيـهـمـاـ كـانـ اـقـرـبـ اـلـيـ الـمـلـصـودـ وـلـيـ وـلـيـ؟
فـاـذـاـ كـانـتـ الـوـلـاـيـةـ مـثـلـ اـمـاـمـةـ صـلـةـ فـقـطـ - 00:05:48

فـقـطـ قـدـمـ مـنـ قـدـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ قـالـ يـوـمـ الـقـوـمـ اـقـرـؤـهـمـ لـكـتـابـ اللـهـ فـاـنـ كـانـوـاـ مـنـ الـقـرـاءـةـ سـوـاءـ فـاعـلـمـهـمـ بـالـسـنـةـ
فـاـنـ كـانـوـاـ فـيـ السـنـةـ سـوـاءـ فـاـقـدـمـهـمـ هـجـرـةـ. فـاـنـ كـانـوـاـ فـيـ الـهـجـرـةـ سـوـاءـ فـاـقـدـمـهـمـ سـنـاـ - 00:06:19

وـلـاـ يـؤـمـنـ الرـجـلـ الرـجـلـ فـيـ سـلـطـانـهـ وـلـاـ يـجـلـسـ فـيـ بـيـتـهـ عـلـىـ تـكـرـمـتـهـ إـلـاـ باـذـنـهـ رـوـاهـ مـسـلـمـ فـاـنـ تـكـافـيـ رـجـلـانـ اوـ خـفـيـ
اـصـلـحـهـمـاـ اـقـرـعـ بـيـتـهـمـاـ كـمـاـ اـقـرـعـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ دـيـنـاـ - 00:06:41

الـنـاسـ يـوـمـ الـقـادـسـيـةـ لـمـ تـشـاجـرـوـاـ عـلـىـ الـاـذـانـ مـتـابـعـةـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ يـعـلـمـ النـاسـ وـفـيـ النـدـاءـ وـالـصـفـ الـاـولـ ثـمـ لـمـ يـجـدـوـاـ
اـلـاـ اـنـ يـسـتـهـمـوـاـ عـلـيـهـ لـاـسـتـهـمـوـاـ فـاـذـاـ كـانـ التـقـدـيـمـ بـاـمـرـ اللـهـ اـذـاـ ظـهـرـ وـبـفـعـلـ هـاـ؟ اـذـاـ كـانـ التـقـدـمـ. فـعـلـاـ - 00:07:02

نـعـمـ عـنـدـ التـقـدـيـمـ فـاـذـاـ كـانـ التـقـدـيـمـ بـاـمـرـ اللـهـ اـذـاـ ظـهـرـ وـبـفـعـلـهـ وـهـوـ مـاـ يـرـجـحـهـ بـالـقـرـعـةـ اـذـاـ خـفـيـ الـاـمـرـ كـانـ الـمـتـوـلـيـ قـدـ اـدـىـ الـاـمـانـاتـ فـيـ
الـوـلـاـيـاتـ اـلـهـلـاـ وـبـذـلـكـ وـاـنـ التـقـدـيـمـ اـصـحـ - 00:07:28

وـقـوـلـهـ بـفـعـلـهـ يـعـنـيـ بـفـعـلـهـ وـلـيـ الـاـمـرـ وـهـوـ مـاـ يـرـجـحـهـ بـالـقـرـآنـ اـذـاـ خـفـيـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ اـمـرـ اللـهـ كـانـ مـتـوـلـيـ قـدـ اـدـىـ الـاـمـانـاتـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ
وـالـخـلـاـصـةـ مـنـ مـنـ هـذـاـ السـابـقـ كـلـهـ - 00:07:54

اـنـ يـجـبـ اـنـ يـوـلـيـ فـيـ الـاـمـانـاتـ مـنـ كـانـ اـقـرـبـ اـلـيـ الـقـيـامـ بـهـاـ فـهـنـاـكـ اـشـيـاءـ يـرـجـحـ فـيـهـاـ جـانـبـ الـاـمـانـةـ وـاـشـيـاءـ يـرـجـحـ فـيـهـاـ جـانـبـ الـقـوـةـ
بـحـسـبـ مـاـ تـطـيـبـ حـالـ وـاـذـاـ كـانـ هـنـاـكـ - 00:08:12

رـؤـسـاءـ وـنـوـابـ فـاـنـهـ يـنـبـغـيـ انـ نـجـعـلـ الرـئـيـسـ ذـاـ قـوـةـ وـنـائـبـهـ دـلـيلـ اوـ بـالـعـكـسـ حـتـىـ تـكـوـنـ قـوـةـ هـذـاـ تـقـاـبـلـ بـدـيـنـ الـاـخـرـ وـكـذـلـكـ الـعـكـسـ لـانـ
هـذـاـ هـوـ الـمـزـاحـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـقـولـ لـقـدـ اـرـسـلـنـاـ بـالـبـيـنـاتـ وـاـنـزـلـنـاـ مـعـهـمـ الـكـتـابـ - 00:08:33

وـهـوـ اـسـمـ جـنـسـ يـعـنـيـ الـكـتـبـ لـانـ كـلـ رـسـوـلـ مـعـهـ كـتـابـ وـالـمـيـزـانـ يـعـنـيـ مـاـ تـوـزـنـ بـالـاـشـيـاءـ وـهـوـ الـعـدـلـ الـعـدـلـ حـتـىـ فـيـ الـاـحـكـامـ وـلـهـذـاـ نـجـعـ
الـقـيـاسـ دـاـخـلـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـالـمـيـزـانـ ثـمـ قـالـ اـنـزـلـنـاـ الـحـدـيدـ لـمـ ذـكـرـ نـزـالـ الـكـتـبـ - 00:08:57

قـالـ وـاـنـزـلـنـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ بـأـسـ شـدـيدـ وـمـعـ كـوـنـهـ ذـاـ بـأـسـ شـدـيدـ فـيـهـ اـيـضـاـ مـنـافـعـ لـلـنـاسـ فـهـوـ صـالـحـ بـاـنـ يـقـاتـلـ بـهـ فـيـكـوـنـ ذـاـ بـأـسـ شـدـيدـ
وـصـالـحـ لـانـ يـنـتـفـعـ بـهـ فـيـكـوـنـ فـيـهـ مـنـافـعـ لـلـنـاسـ - 00:09:18

وـكـمـ هـذـاـ كـمـ قـالـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـاـ آـآـ اـمـرـنـاـ اوـ اـمـرـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ
اـنـ نـضـرـ بـهـذـاـ مـنـ عـدـلـ - 00:09:38

عـنـ هـذـاـ وـقـاتـلـوـهـمـ حـتـىـ لـاـ تـكـوـنـ فـتـنـةـ وـيـكـوـنـ الدـيـنـ كـلـهـ لـلـهـ وـاـنـتـهـىـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـوـلـاـيـاتـ بـمـاـ يـظـهـرـ مـنـ كـلـامـ الـمـؤـلـفـ نـعـمـ اـيـهـاـ لـاـسـتـهـمـوـاـ
يـعـنـيـ لـاـ غـلـطـ اـعـصـابـ مـنـ السـهـمـ بـالـتـحـفـيـفـ - 00:09:56

نـعـمـ هـاـ؟ الرـجـلـ الرـجـلـ اـكـسـبـهـ تـكـسـبـ الرـجـلـ هـاـ فـاـذـاـ تـكـافـلـ رـجـلـانـ لـاـ اوـ خـفـيـ لـاـ الصـوـابـ اـولـ نـعـمـ اـنـ الـاـمـانـاتـ الـاـمـوـالـ كـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ
فـيـ الـدـيـوـنـ فـاـنـ اـمـنـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ فـلـيـؤـدـ الذـيـ اـتـمـنـ - 00:10:30

اـمـانـتـهـ وـلـيـتـقـ اللـهـ رـبـهـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ بـاـبـ الـاـمـوـالـ وـيـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ القـسـمـ الـاـعـيـانـ وـالـدـيـوـنـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ ثـالـيـ الـاـمـوـالـ وـفـيـهـ اـرـبـعـةـ
فـصـولـ يـقـالـ الـفـصـلـ اـولـ مـاـ يـخـلـوـ فـيـ بـاـبـ الـاـمـوـاتـ - 00:11:14

لـكـ الـاـيـةـ كـلـهـ عـنـاـوـيـنـ مـنـ مـنـ الـطـعـامـ نـعـمـ وـيـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ القـسـمـ الـاـعـيـانـ وـالـدـيـوـنـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ مـثـلـ رـدـ
الـوـدـائـعـ وـمـالـ وـالـمـوـكـلـ وـالـمـضـارـبـ وـمـاـ لـلـمـالـ وـمـاـ لـلـمـوـلـىـ - 00:11:33

وما للمولى واليتيه واهل سه وما للمولى من اليتيه؟ نعم نعم مع ذلك وما للمولى من اليتيه واهل الوقف ونحو ذلك. وكذلك وفاء

الديون من اثمان المبيعات وببدل القرض وفي النساء - [00:11:57](#)

وصدقات النساء وصدقات النساء واجور الملا تم؟ لماذا رفعتها بعد ان؟ نعم؟ غاب عن بالي الجر كذلك يعني كذلك صدقة في النساء

وكذلك وفاء الديون من اثمان المبيعات وببدل القرض وصدقات النساء واجور المنافع ونحو ذلك - [00:12:25](#)

وقد قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون.

والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - [00:12:50](#)

الى قوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وقال تعالى انا انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن

للحائدين خصيما. اي لا تخاصم عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من اثمنك ولا تخن من خانك. وقال النبي صلى

الله - [00:13:10](#)

عليه وسلم المؤمن من امنه المسلمين على دمائهم واموالهم والمسلم من سلم المسلمين من لسانهم ويده والمهاجر من هجر ما نهى

الله عنه. والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله. وهو حديث - [00:13:40](#)

صحيح بعضه في الصحيحين وبعضه صححة الترمذى. وقال رسول وبعضه في سنن الترمذى انصحها يا شيخ نصفا وبعضه في

سنن الترمذى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريده اداءها - [00:14:00](#)

اداها الله عنه ومن اخذها يريده اطلاقها اطلقه الله. رواه البخارى. واذا كان الله قد وجب اداء الامانات التي قبضت بحق ففيه تنبية على

وجوب اداء الغصب والسرقة والخيانة ونحو ذلك - [00:14:29](#)

من المظالم وكذلك اداء العارية. وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. وقال في العارية مؤداة والمنحة مردودة.

الدين م قضي و زر - [00:14:49](#)